

لسان العرب

(خنذ) الخنذِ يانُ الكثير الشر ورجل خنذِ يذُ اللسان بذي يُّه والخنذِ يذُ
الفحل قال بشر وخنذِ يذِ ترى الغُرْمُولَ منه كطَيِّ الرِّقِّ عِلَّاقَه التَّجَارُ
والخنذِ الخصيُّ أَيْضاً وهو من الأَضداد ابن سيده الخنذِ بوزن فِعْلِيلِ كَأَنه بني من
خَنَذَ وقد أُمِّيتَ فِعْلُهُ وهو من الخيل الخصي والفحل وقيل الخناذِ جِاد الخيل قال
خُفَّافُ بن عبد قيس من البَرَجِمِ وبَرَادِينَ كَابِيَّاتٍ وَأُتُنَا وَخَنَازِذَ خِصْيَةٍ
وفُحُولًا وصفها بالجودة أَيْ منها فحول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الأَضداد قال ابن بري
زعم الجوهري أَنَّ البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابعة الذباني وقبله جمعوا من نوافل
الناس سَيِّباً وَحَمِيراً مَوْسُومَةً وَخُيُولًا قال وجعل هذا البيت شاهداً على أَنَّ الخنذِ
يكون غير الخصي قال والأكثر في اللغة أَنَّ الخنذِ يذُ هو الخصي وقيل الخنذِ الطويل من
الخيول ابن الأَعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذِ يذِ خصياً كان أَوْ غيره وَأَنشد بيت بشر
وخنذِ يذُ ترى الغرمول منه والخنذِ يذُ الشاعر المجيد المُنذِقُ ح المُنذِقُ
والخنذِ يذُ الشجاع البُهْمَةُ الذي لا يَهْتَدِي لِقَتَالِهِ والخنذِ يذُ السخي التام
السَّخَاءُ والخنذِ يذُ الخطيب المُنْقِعُ والخنذِ يذُ السيد الحليم والخنذِ يذُ العالم بِأَيام
العرب وَأَشعار القبائل ورجل خنذِ يانُ وخنذِ يانُ بالخاء المعجمة أَيْ فحاش ورجل
خنذِ يانُ كثير الشر التهذيب والخنذِ يذِ اللسان من الناس والجمع الخناذِ قال
أَبو منصور والمسموع من العرب بهذا المعنى الخنذِ يانُ والخنذِ يانُ وقد خَنَذَى
وخنذِ يذُ وخنذِ يذُ وعَنَظَى إِذَا خَرَجَ إِلَى البِذَاءِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ قال ولم أَسْمَعْ
الخنذِ يذُ بهذا المعنى قال وكذلك خَنَذَارِي الجبال واحدها خَنَذُوءَةٌ وقيل خَنَذِ يذُ
الريح إِعْصَارُهُ وقال الشاعر نِسْعِيَّةُ ذات خَنَذِ يذِ يُجَاوِ بِهَا نِسْعُ لَهَا بِعِصَاهِ
الأَرْضِ تَهْزِيرُ نِسْعُ وَمِسْعُ من أَسماء الريح الشمال لدقة مهبِّها شبهت بالنسج الذي
تعرفه ابن سيده والخنذِ يذُ الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رَأْسُ الجبل المشرف
وخناذِ يذُ الجبال شُعَبٌ دَقِيقٌ أَطْرَافُ طَوَالٍ فِي أَطْرَافِهَا خَنَذِ يذُ فَمَا قَوْلُهُ تَعْلُو
أَوَاسِيَّةُ خَنَازِ يذُ خَيْمٌ فَقَدْ تَكُونُ الْخَنَازِ يذُ هُنَا الْجِبَالُ الضَّخَامُ وَتَكُونُ الْمَشْرِفَةُ
الطَوَالُ وَالْخَنَازِ يذُ هِيَ الشَّامِرِيخُ الطَوَالُ الْمَشْرِفَةُ وَاحِدَتُهَا خَنَذِ يذُ وَخَنَازِ يذُ الْغَيْمُ
أَطْرَافُ مِنْهُ مَشْرِفَةٌ شَاخِصَةٌ مَشْبَهَةٌ بِذَلِكَ وَالْخَنَذُوءَةُ الشَّعْبَةُ مِنْ الْجِبَالِ مِثْلُهَا سَيْبُوهُ
وَفَسْرُهَا السِّيرَافِي قَالَ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ خَنَذُوءَةً وَفِي بَعْضِهَا جُنَذُوءَةً وَخُنَذُوءَةً
بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ أَقْعَدُ بِذَلِكَ يَشْتَقُّهَا مِنَ الْخَنَذِ يذِ وَحَكِيَّتُ خَنَذُوءَةً بِكسر الخاء وهو قبيح

لأنه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما إلا ساكن لأنَّ الساكن غير معتدٍّ به فكأنَّه خِذْ وَهَـ وَحَكَيْتَ جِذْ وَهَـ وَخِذْ وَهَـ وَحِذْ وَهَـ لغات في جميع ذلك حكاه بعض أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع أما الكسرة فإنَّها توجب قلب الواو ياء وإن كان بعدها ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء وقد نفى سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجئ لها نظير وإنَّما ذكرت هذه الكلمة بالحاء والخاء والجيم لأنَّ نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها